

إحساس موسى بالتعب وطلبه الغداء

وقال لفتاه { آتِنَا غَدَاءَنَا } أي: طعامنا، الغداء: هو الطعام الذي يؤكل أول النهار، أو في مستقبل النهار، والعشاء: ما يؤكل في آخره، أعطنا طعامنا نتغذى به. ثم قال: { لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا تَصَبًّا } أي: لقينا تعباً ومشقة من هذا السفر، ورد في الحديث: يقول -صلى الله عليه وسلم- { لم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به } الذي فيه الخضر الذي ذهب لأجله، ولم يجداً تعباً، ولم يحساً بنصب طوال سيرهما قبل أن يصلا إلى مجمع البحرين فلما تجاوزا ذلك المكان الذي تركاه، أو فقدوا فيه الحوت، أحسوا بالتعب، وأحسوا بالنصب، نصب السفر، هذا دليل على أن الله تعالى جعل له هذه الآية.